

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 178 @

(وقالت بدا من فيه شهد فهزني % تذكر اوطاني فملت إليه) .
(فحالت يد الأيام بينى وبينه % فعفرت أجفاني على قدميه) مات في تاسع عشر المحرم سنة 734 .

1169 محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل شرف الدين أبو الفضائل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة 34 وسمع من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى وإسحاق بن طرخان والمرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب سنة 713 وهو من أقدم شيخ لشيخنا علاء الدين ابن أبي المجد بالإجازة وأخذ عنه السبكي .

1170 محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابي جعفر بن الموازيني وتعاني التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالأمته قال الذهبي قل أن رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والإيثار علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق وبغداد وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون إليه وثوقا بعلمه وورعه ومات في ذى القعدة سنة 728 وورثه أخوه الحاج منتاب .

1171 محمد بن داود بن ناصر المصري ثم الدمشقي شمس الدين أبو عبد الله